

أحكام وصفة صلاة الكسوف والخسوف | حلقة 17 من برنامج

جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد وحياكم الله جميعا. اخواني واخواتي ونحن الليلة بحول الله وتوفيقه - [00:00:00](#)

على موعد مع اللقاء الواحد والسبعين اللقاءات العقيدة والتوحيد وتجديد الايمان مع حديث جبريل ولا زال حديثنا متواصلا بفضل الملك الجليل عن الركن الثاني من اركان الاسلام الا وهو الصلاة - [00:00:19](#)

وحديثنا الليلة عن صلاة ربما لا يعرف احكامها ولا كيفيتها كثير من المسلمين والمسلمات الا وهي صلاة الكسوف والخسوف تعالوا بنا سريعا لانهي ان شاء الله جل وعلا ما يتعلق بهذه الصلاة من احكام في لقاء الليلة - [00:00:37](#)

ما هو الكسوف والخسوف لغة الكسوف في اللغة التغير يقال كسفت الشمس تكشف كسوبا اي ذهب ضوئها واسودت وكذلك الخسوف وخسف القمر فكشف وخسف القمر اي ذهب نوره وتغير النور الى السواد والظلام - [00:01:01](#)

ومن اهل اللغة من قال الكسوف في اوله والخسوف في اخره فالكسوف وذهاب النور بالكلية والخسوف اذا ذهب بعض النور او بعض الضياء والكسوف للشمس والخسوف للقمر وقيل هما بمعنى واحد - [00:01:32](#)

الكسوف والخسوف معناهما واحد فما هي صلاة الكسوف شرعا وصلاة الكسوف شرعا هي صلاة تؤدي بكيفية مخصوصة عند ظلمة احد النيرين يعني الشمس والقمر طيب ما حكم صلاة كسوف الشمس - [00:01:58](#)

صلاة الكسوف سنة مؤكدة هذا باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة الاحناف والمالكية والشافعية والحنابلة بل وهناك من نقل الاجماع على ذلك القائمة ابن قدامة وابن تيمية وابن حجر وابن حجر رحم الله الجميع - [00:02:24](#)

وقالوا مشروعية صلاة الكسوف متفق عليها بين المسلمين لما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي مسعود عقبة ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:44](#)

ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رأيتموهما اي قد انكسفا فقوموا فصلوا وحديث المغيرة ابن شعبة في الصحيحين ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:04](#)

حين انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم. ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام في نفس اليوم الذي مات فيه ولده حدث كسوف للشمس. ذهب نورها وضياؤها وقال الناس انكسفت لموت ابراهيم - [00:03:31](#)

وقام الصادق الامين الذي لا يجامل مخلوقا على حساب الدين قام فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته الله الله الله - [00:03:52](#)

فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي وصلاة الكسوف سنة مؤكدة وليست واجبة هذا حكم مهم وليست واجبة واستدل علماؤنا على عدم وجوبها بما رواه البخاري ومسلم وغيره من حديث طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه في الحديث الذي ذكرناه انفا - [00:04:12](#)

ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام وقال عليه الصلاة والسلام خمس صلوات في اليوم والليلة. قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع - [00:04:42](#)

ايه وجه الاستشهاد بالحديث قالوا هذا الحديث هو الصارف للوامر في صلاة الكسوف من حكم الوجوب الى حكم حكم النذب والاستحباب وقال له لم يرد في سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:59](#)

ما يفيد ان صلاة الكسوف واجبة ومجرد الفعل لا يفيد زيادة على كون المفعول مسنونا الا بقريئة وقالوا هي صلاة ذات ركوع وسجود ولا اذان لها فاشبهت صلاة الكسوف صلاة الاستسقاء - [00:05:16](#)

لأنها سنة مؤكدة وليست طيب ما حكم صلاة الخسوف للقمر سنة مؤكدة هذا مذهب الشافعية والحنابلة. وهو قول عند المالكية بل وهناك من حكى الاجماع على ذلك واستدلوا بما رواه البخاري - [00:05:44](#)

ومسلم من حديث ابي مسعود عقبة ابن عمرو الذي ذكرته انفا في صلاة كسوف الشمس انه صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس - [00:06:11](#)

ولكنهما ايتان من آيات الله عز وجل. فاذا رأيتهما فقوموا فصلوا استدلوا بحديث المغيرة. وقد ذكرته انفا والذي رواه البخاري ومسلم حين مات ولد رسول الله عليه الصلاة والسلام انكشفت الشمس فقال الناس ان الشمس - [00:06:24](#)

انكشفت لموت ابراهيم وقال عليه الصلاة والسلام ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد من الناس ولا لحياته. فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي الو - [00:06:44](#)

الامر بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر جاء بلا تفريق بينهما كما قال الامام النووي في المجموع وقالوا خسوف القمر واحد الكسوفين فاشبه كسوف الشمس في مقال الامام بن قدامة في المغني - [00:07:02](#)

طيب هل تصلى صلاة الكسوف والخسوف جماعة والجواب نعم من السنة ان تصلى صلاة وشوف الشمس جماعة باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة الاحناف والمالكية والشافعية والحنابلة بل وحكى الاجماع على ذلك. استدلوا بآيه؟ بحديث ام المؤمنين - [00:07:26](#)

عائشة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما حدث كسوف للشمس على عهده بعث مناديا ينادي في الناس الصلاة جامعة او الصلاة جامعة سابيين ان شاء الله اعراب - [00:07:52](#)

الجملةتين الصلاة جامعة او الصلاة جامعة. فاجتمعوا وتقدم عليه الصلاة والسلام فكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين اربع ركعات في ركعتين واربع سجعات. وسابين بالتفصيل انشاء الملك الجليل صفة صلاة الكسوف - [00:08:20](#)

الليلة وعن عائشة رضي الله عنها قالت قصفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة جماعة صلى بالناس اي صلاة جماعة - [00:08:45](#)

طب هل تجوز صلاة كسوف الشمس نعم تجوز صلاة كسوف الشمس فرادى باتفاق المذاهب الفقهيات الاربعة استدلوا بما رواه البخاري ومسلم من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج - [00:09:03](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فصلى بالناس هنا خلي بال حضرتك قالت خسفت الشمس فنسبت الخسوف الى الشمس كما ينسب الكسوف الى القمر. وكذلك ينسب الخسوف او الخسف - [00:09:28](#)

الى القمر وذكرت ان الخسوف وذهاب الضوء واكثر ما يعبر بالكسوف للشمس واكثر ما يعبر بالخسوف للقمر وقد يعبر باحدهما عن الآخر ولا حرج في ذلك لا لغة ولا شرعا ولا اصطلاحا - [00:09:49](#)

قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام وكبر وصلى الناس وراءه وانجلت الشمس قبل ان ينصرف يعني قبل ان ينتهي النبيون صلاة الكسوف عليه الصلاة والسلام. ثم قام اي بعد الصلاة فخطب الناس - [00:10:11](#)

وخطب الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة في رواية جميلة البخاري ومسلم - [00:10:31](#)

عن ابي بكره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت احد واذا كان ذاك خلي بالك من الزيادة دي - [00:10:53](#)

فصلوا وادعوا وادعوا زيادة جميلة وادعوا الدعاء التضرع التذلل. حتى يكشف ما بكم ايه وجه الاستشهاد بالحديثين في هذا الموطن قالوا عموم قول النبي عليه الصلاة والسلام فافزعوا للصلاة وقوله صلى الله عليه وسلم فصلوا وادعوا - [00:11:10](#)

قالوا دل ذلك على انه يؤمر بها حتى الفرض من غير اشترطت ان تكون في جماعة ولو كانت صلاة الجماعة شرطا في صلاة الكسوف للشمس والخسوف للقمر لبين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:40](#)

يا صلاة نافلة ليس من شرطها ان تؤدي في جماعة الصلاة النوافل هل يجوز للنساء ان يصلين صلاة الكسوف؟ والجواب نعم بل يستحب للنساء ان يصلين صلاة الكسوف وذلك باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة الاحناف والمالكية والشافعية - [00:12:02](#)

الحنابلة استدلوا باثر اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها انها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا عائشة قائمة تصلي - [00:12:24](#)

فقلت اسماء تقول فقلت ما للناس في ايه ايه اللي جرى؟ ايه اللي حدث فاشارت ام المؤمنين عائشة وهي في الصلاة بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله وقلت اية اية من آيات الله - [00:12:51](#)

فاشارت ام المؤمنين اي نعم يبقى كانت ام المؤمنين تصلي وفي هذه الرواية فدخلت اسمائه في الصلاة يجوز بل يستحب للنساء ان يصلين صلاة كسوف الشمس وخسوف القمر طب ما حكم الجماعة للصلاة؟ خسوف القمر - [00:13:12](#)

كنت اتكلم عن الجماعة لكسوف الشمس ايضا صلاة الجماعة لخسوف القمر سنة يسن ان يصلي المسلمون جماعة اذا خسف القمر هذا مذهب الشافعية والحنابلة واختاره ابن حزم وغيره تدلوا فيما رواه البخاري ومسلم - [00:13:38](#)

في حديث الذي ذكرته انفا اكثر من مرة هو حديث ام المؤمنين عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من الصلاة لخسوف الشمس جماعة. قال ان الشمس والقمر آياتان من آيات الله ليخسفان لموت احدا ولا لحياته - [00:14:06](#)

فاذا رأيتموه فافزعوا الى الصلاة وقوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث فاذا رأيتموها فافزعوا الى الصلاة فيه معرفة كيفية الصلاة في احدهما فكان ذلك دليلا على صفة الصلاة بنفس الكيفية في الصلاة الاخرى - [00:14:27](#)

وصلاة الكسوف والخسوف تتشابهان تماما وتتجانسان في ايداء سن الاجتماع لاحدهما السنة الاجتماع للصلاة الاخرى كصلاة العيدين طيب اذا انقضى الكسوف ولم تنجلي الشمس لا زالت مظلمة ذهب ضوؤها ونورها - [00:14:58](#)

فهل يشرع تكرار صلاة الكسوف والجواب لا لا يشرع تكرار الصلاة هذا باتفاق الائمة الاربعة وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد في صلاة الكسوف على ركعتين طب من فاتته - [00:15:27](#)

صلاة الكسوف والخسوف فاتتنا الصلاة وراح وقتها وانجلت الشمس وعاد اليها نورها وضوؤها فهل تقضى صلاة الكسوف والخسوف للقمر والجواب صلاة الكسوف والخسوف من الصلوات المسببة يعني ذوات السبب التي لا تقضى - [00:15:56](#)

اذا فاتت التي لا تقضى اذا فاتت استدلوا بما رواه البخاري عن ابي بكر والحديث ايضا في مسلم لكن من حديث عقبة بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث انفا ان الشمس والقمر من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت احد. واذا كان ذلك - [00:16:31](#)

فصلوا وادعوا حتى يكشف اللهم بكم ورواية مسلم من حديث جابر بن عبد الله انه صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس انما الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لينكسفان لموت احد من - [00:16:59](#)

فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي وجه الاستشهاد انه عليه الصلاة والسلام امر بالصلاة عند الخسوف وعند الكسوف وجعل الكشف والانجلاء وعودة النور والضوء هذه هي الغاية من هذه - [00:17:20](#)

الصلاة نقل الاجتماع على ذلك الامام النووي والحافظ ابن حجر والامام الشوكاني وقالوا لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعلها بعد ان انجلت ولم يأمر بقضائها لمن فاتته - [00:17:47](#)

فهي سنة يتوجه بها المسلمون الى ربهم تبارك وتعالى ليكشف عنهم فسود الشمس وظلامها بعد نور المضيء اية من الايات فاذا عاد اليها نورا وضوءها فهذا هو مقصود صلاة الكسوف - [00:18:11](#)

كما بينت وقالوا هي سنة ليست راتبة ابدًا وليست تابعة لفرض من الفروض فلا تقضى وهنا سؤال مهم آخر هل نصلي صلاة كصلاة الكسوف او الخسوف عند حدوث الايات الكونية الاخرى - [00:18:42](#)

الزلازل والبراكين السيول المدمرة والعواصف والبرق وغير ذلك والجواب له لا لم يثبت لا يصلى لاي شيء من الايات الكونية الاخرى صلاة فهيئة صلاة الكسوف والخسوف هذا مذهب المالكية والشافعية. واستدلوا بما رواه البخاري ومسلم عن ابي مسعود عقبة بن عمرو رضي الله عنه - [00:19:13](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاذا رأيتموهما فصلوا ايه وجه الدلالة والاستشهاد قوله رأيتموهما يعني الشمس والقمر وهما اللذان صلى فيهما النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الكسوف وصلاة الخسوف - [00:19:40](#)

ونقل الصحابة عنه ذلك صلى الله عليه وسلم وهذه عبادة توقيفية لها هيئة مخصوصة في زمن مخصوص ولا يجوز ان نشرع في العبادات من عند انفسنا بل هي العبادات توقيفية لا يشرع منها الا ما ثبت بالقرآن والسنة - [00:20:08](#)

ولم يثبت دليل يعتمد عليه في شرعية الصلاة كصلاة الكسوف والخسوف للايات الكونية الاخرى التي تحدث الزلازل والبراكين وغيرها ولم ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام انه صلى جماعة من اجل هذه الايات الكونية الاخرى - [00:20:36](#)

الشمس والقمر طرب ما هو وقت صلاة الكسوف؟ يبدأ من وقت ظهور الكسوف اي من بداية ذهاب النور والضوء في الشمس وبداية الظلام وينتهي بزوال هذا. اي بانجلائه وعودة النور والضياء الى الشمس مرة اخرى وكذلك القمر. هذا مذهب الجمهور - [00:21:04](#) من الاحناف والشافعية والحنابلة. وهو رواية عند المالكية استدلوا بحديث المغيرة فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي جعلوا صلاة الكسوف من رؤية الكسوف اذا رأيتموهما حتى تنجلي. حديث واضح - [00:21:30](#)

يبقى وقت صلاة الكسوف من بداية الكسوف الى انجلائه وكما ذكرت قلت هي صلاة مشروعة من اجل ان نلجأ الى الله ونتضرع الى الله سبحانه وتعالى ان يرد علينا نعمة النور والضوء للشمس - [00:21:54](#)

مرة اخرى وكذلك القمر سؤال مهم ما حكم صلاة الكسوف في اوقات النهي اتفقنا وذكرنا اوقات النهي مرارا قبل ذلك هل يجوز اذا حدث كسوف في وقت نهى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فيه - [00:22:10](#)

هل يجوز ان نصلي صلاة الكسوف والجواب اختلف فيه اهل العلم على قولين القول الاول قالوا تشرع صلاة الكسوف في كل وقت ولو في اوقات النهي عن الصلاة هذا مذهب الشافعي وقول للمالكية ورواية عن احمد واختيار شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:22:33](#) وذلك لان صلاة الكسوف تفوت لها وقت محدد يفوت وللادلة الواردة التي ذكرتها قبل ذلك في جوازي صلاة ذوات الاسباب في اوقات النهي المسببة القول الثاني قالوا لا تصلى صلاة الكسوف في اوقات النهي - [00:22:58](#)

هذا مذهب الجمهور من الاحناف والمالكية والحنابلة واستدلوا بالاحاديث العامة في حديث ابي هريرة في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس - [00:23:23](#)

استدلوا بحديث ابي سعيد في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس واستدلوا بحديث عقبة بن عامر - [00:23:45](#)

وقد ذكرت هذه الاحاديث قبل ذلك مرارا والحديث رواه مسلم انه صلى الله عليه وسلم قال ثلاث ساعات عقبة بن عامر يقول قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاها ان نصلي فيهن او ان نقبر فيه - [00:24:04](#)

ان موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع يعني الى ما بعد الشروق بربع ساعة الى ما بعد طلوع الشمس بربع ساعة هذا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع - [00:24:25](#)

ترتفع يعني بالتوقيت المعاصر بعد طلوع الشمس بمقدار ربع ساعة تقريبا الوقت الثاني وحين يقوم قائم الظهيرة قائم الظهير وقت الزوال وقت اشتداد الحر حتى تميل الشمس يعني تبدأ تميل الى ناحية الغرب - [00:24:42](#)

والوقت الثالث وحين تضيف الشمس للغروب. تضيف يعني ايه؟ تميل نحو الغروب حتى تغرب ايه وجه الاستشهاد والدلالة؟ قالوا احاديث النهي عامة تشمل حتى صلاة الكسوف الكسوف او الخسوف ونحن نصلي - [00:25:09](#)

ماذا نصنع؟ نتم الصلاة نتم الصلاة خفيفة على صفتها المشروعة التي سابينها الان ان شاء الله هذا مذهب الشافعية والحنابلة وبه قال اصبح ابن الفرج ابن سعيد ابن نافع فقيه العلامة الاصولي من المالكية المصري - [00:25:37](#)

قال الله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم. لا يصح لنا ونحن نصلي اذا رأينا ان الكسوف قد انجلي وعاد القمر وعاد الضوء للشمس او النور والضياء للقمر ان نخرج من الصلاة وان نبطلها لا. لان الله تعالى يقول ولا تبطلوا اعمالكم - [00:26:02](#)

نهى ربنا جل وعلا عن ابطال الاعمال وعن قطع الصلاة وقطع الصلاة يبطلها ذلك على ان السنة ان نتم الصلاة خفيفة حتى بعد انجلائي الكسوف قال عليه الصلاة والسلام فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم - [00:26:26](#)

لا اله الا الله المقصود التجلي والانكشاف وعودة النور والضياء اذا حدث هذا فهذا هو المراد لكن شرع تخفيفها اذا تم الانجلاء بفضل الله عز وجل ولا يجوز ان نخرج دون ان نتمها - [00:27:00](#)

فان الله تعالى قال ولا تبطلوا اعمالكم اين نصلي صلاة الكسوف الافضل ان تصلي في المساجد باتفاق المذاهب الفقهيات الاربعة بل وحكي الاجماع على ذلك واستدلوا بحديث عائشة وقد ذكرته - [00:27:26](#)

قصفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فقام فكبر صف النساء رأوا الى اخر الحديث خلي صلاة الكسوف اذان واقامة والجواب لا لا يشرع لصلاة الكسوف اذان ولا اقامة - [00:27:46](#)

بل وقد نقل الاجماع على ذلك نقله ابن بطال وابن عبد البر وابن حزم والنووي وابن دقيق العيد على ان صلاة الكسوف لا اذان لها ولا اقامة وان النبي عليه الصلاة والسلام قد صلاها بغير اذان وبغير اقامة - [00:28:10](#)

الاذان والاقامة من خصائص الفروض وصلاة الكسوف ليست من صلاة الفروض فاشبهت سائر النوافل كما بينت انفا طيب كيف نجمع الناس لصلاة الكسوف وماذا نقول؟ ينادي لجمع الناس لصلاة الكسوف بهذه الجملة - [00:28:31](#)

الصلاة جامعة هذا مذهب الجمهور من الاحناف والشافعية والحنابلة واستحسنه بعض المالكية بل وهناك من حكي الاجماع على ذلك خلي بالك الصلاة جامعة او الصلاة جامعة فيها اربعة اوجه من اوجه الاعراب - [00:28:56](#)

الوجه الاول ان نقول الصلاة جامعة نصب الاسمين معا وتنصب كلمة الصلاة على الاغراء هي مفعول به لفعل محذوف لفعل محذوف تقديره قوموا او احضروا او اشهدوا الصلاة وجامعة حال - [00:29:26](#)

منصوب يبقى ده الوجه الاول من اوجه اعراب الصلاة جامعة الوجه الثاني رفع الاسمين معا الصلاة جامعة على ان يكون الاسم الاول مبتدأ الصلاة مبتدأ مرفوع جامعة خبر مرفوع. يبقى ده الوجه الثاني - [00:30:01](#)

يصح ان نقول الصلاة جامعة ويصح ان نقول الصلاة جامعة اما الوجه الثالث رفع الصلاة على انها مبتدأ. الصلاة مبتدأ حذف خبره طيب جامعة ننصب كلمة جامعة على انها حال - [00:30:28](#)

والمعنى الصلاة مطلوبة حال كونها جامعة اما الوجه الرابع من اوجه الاعراب نصب الصلاة على الاغراء على انها مفعول به لفعل محذوف تقديره قوموا وانهمضوا الى الصلاة وتقول الصلاة جامعة - [00:30:55](#)

وترفع كلمة جامعة على انها خبر لمبتدأ محذوف اي احضروا واشهدوا الصلاة وهي جامعة هذه هي اوجه الاعراب بهذه الجملة الصلاة جامعة استدلو عليها بايه عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت - [00:31:23](#)

كشفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النبي رجلا عليه الصلاة والسلام ان ينادي الصلاة جامعة او الصلاة جامعة كما بينت وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه - [00:31:51](#)

قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نوذي بالصلاة جامعة او الصلاة جامعة طيب ما هي صفة صلاة الكسوف والخسوف ما هي صفة صلاة الكسوف - [00:32:07](#)

والخسوف هي ركعتان في كل ركعة قيمان وقراءتان وركوعان وسجدتان سافصل هذا مذهب الجمهور من المالكية والشافعية والحنابلة واستدلوا بحديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان امرأة يهودية جاءت تسألها - [00:32:30](#)

وقالت اعاذك الله من عذاب القبر قال علماءنا تسألوا اي تسألوا حاجة او صدقة او مالا او تسألها عن عذاب القبر فلما اجابتها قالت لا او

استغربت عائشة قالت اعاذك الله من عذاب القبر - [00:32:55](#)

فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم يا رسول الله وقال رسول الله عاذنا بالله من ذلك قال نعم

واستعاذ بالله من عذاب القبر. ثم ركب رسول الله - [00:33:11](#)

صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكشفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراي الحجر. الحجر

يعني حجرات ازواجه رضي الله عنهن. ثم قام - [00:33:27](#)

فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما خلي بالك. فقام قياما طويلا ثم ركعة ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام

الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول - [00:33:43](#)

ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام

قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع - [00:34:08](#)

طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد. وهو دون السجود الاول ثم انصرف. فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوزوا بالله من

عذاب القبر يبقى اول حاجة تكبيرة - [00:34:29](#)

الاحرام اكبر تكبيرة الاحرام فقل دعاء الاستفتاح الذي تقوله في كل الصلوات وتستعيذ وتبسم وتقرأ الفاتحة ثم تقرأ سورة طويلة

كان يقرأ البقرة صلى الله عليه وسلم البقرة في القيام الاول - [00:34:41](#)

اقرأ ما يسر الله لك بعد قراءة سورة الفاتحة تقرأ السورة طيب هذا هو القائم الاول. ثم تركع طويلا قالوا بمقدار قيامه في القيام الاول.

صلى الله عليه وسلم تسبح في هذا الركوع الطويل - [00:35:10](#)

لانه تضرع وتذل للملك الجليل ان يذهب هذا الظلام يبقى يركع ركوعا طويلا يسبح فيه قدر قراءته مائة اية ثم يرفع من الركوع

يسبح ويحمد في اعتداله ثم يقرأ الفاتحة. ده القيام الثاني بقى - [00:35:33](#)

خلي بالك ثم يقرأ الفاتحة ويقرأ سورة اقصر من السورة التي قرأها في القيام الاول ثم يركع يطل الركوع ثم يقوم ويركع مرة اخرى

ركوعا دون الركوع الاول ثم يسجد السجدين - [00:36:00](#)

الطويلتين ويفعل ذلك في القيام الثاني هذه هي كيفية صلاة الكسوف طيب اريد ان انهي الحديث الليلة في هذه الصلاة فاختم بحكم

الجهر بالقراءة والاصرار بالقراءة في صلاة الكسوف او الخسوف - [00:36:25](#)

والجواب صلاة الكسوف قال جهرية هذا مذهب الحنابلة وقول ابي يوسف ومحمد ابن الحسن من الاحناف وهو قول للمالكية واختيار

ابن حزم وابن المنذر والشوكاني وغيرهم تدل بحديث ام المؤمنين عائشة - [00:36:57](#)

انه صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الخسوف جهر كان يشعر بالقراءة وقالوا هي نافلة شرعت لها الجماعة فكان من سننه ايضا

الجهر كصلاة الاستسقاء وصلاة العيد والتراويح. قد بينت احكام العيد والتراويح. وبقي في اللقاء المقبل ان شاء الله وانا اتكلم عن

صلاة الاستسقاء - [00:37:18](#)

طيب ما حكم الجهر والاصرار بالقراءة في صلاة خسوف القمر ما حكم صلاتي كسوف الشمس صلاة جهرية. مذهب الجمهور من

المالكية والشافعية والحنابلة. بل وهناك من حكى الاجماع على ذلك. واستدلوا بحديث امنا عائشة الذي ذكرت انه صلى الله عليه

وسلم - [00:37:43](#)

انه صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الخسوف طيب ما حكم الخطبة بعد صلاة الكسوف اختلف العلماء في حكم الخطبة على

قولين الاول قوله لا تشرع الخطبة لصلاة الكسوف - [00:38:01](#)

وهذا مذهب الجمهور من الاحناف والمالكية والحنابلة. وان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بالصلاة والدعاء والتكبير والصدقة. ولم

يأمرهم بخطبة ولو كان وانما خطب النبي صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة ليعلمهم فقط حكمها ليبين حكم الصلاة. وهذا مختص -

[00:38:26](#)

به وليس في الخبر ويدل على انه خطب خطبتي الجمعة وقالوا في جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم منهم علي بن

ابي طالب وابن عباس وجابر وابو هريرة والنعمان ابن بشير وغيرهم - [00:38:46](#)

نقلوا صفة صلاة الكسوف عن النبي عليه الصلاة والسلام ولم يذكر احد منهم انه صلى الله عليه وسلم خطب فيها طيب حديث عائشة قالت فخطب ما صدر من تسمية ام المؤمنين عائشة - [00:39:02](#)

لما صدر منه عليه الصلاة والسلام فخطب محمول على انه اتى بكلام يشبه كلامه في الخطب بحمد الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلام على طريقة خطبه للجمعة - [00:39:20](#)

وللعديد فسمتها خطبة التحقيق ان ما ورد من خطبته عليه الصلاة والسلام يوم مات ولده ابراهيم وكسفت الشمس انما كان للرد على من قال انها كسفت لموت ابراهيم لا لان الخطوة مشروعة لصلاة الكسوف - [00:39:37](#)

ولذا خطب عليه الصلاة والسلام بعد الانجلاء ولو كانت سنة للكسوف خطب قبله كالصلاة طيب القول الثاني تشرع الخطبة لصلاة الكسوف هذا مذهب الشافعية وهو قول عند الاحناف ورواية عن الامام احمد - [00:40:00](#)

واختلفوا في صفة الخطبة على قولين القول الاول ان المستحب خطوتان هو مذهب وهو مذهب الامام الشافعي وبه قال جمهور السلف قياسا على خطوتي الجمعة والقول الثاني قالوا المشروع خطبة واحدة. وهو قول الحنابلة - [00:40:30](#)

لان الظاهرة من الاحاديث التي ذكرناها انه صلى الله عليه وسلم لم يخطب الا خطوة واحدة ان صح اطلاق لفظ الخطبة كما بينت في الخلاف بين قول ام المؤمنين عائشة وقول غيرها - [00:40:53](#)

من الصحابة رضي الله عن الجميع يستحب عند حدوث الكسوف ذكر الله تعالى والدعاء والتضرع والاستغفار والصدقة والتقرب الى الله عز وجل كل سور القربات والطاعات نص على ذلك الائمة جميعا بل وحكي الاجماع على ذلك - [00:41:10](#)

اكتفي بهذا القدر في صلاة الكسوف للشمس والخسوف للقمر على ان نشرع باذن الله تبارك وتعالى في اللقاء المقبل ببيان حكم صلاة اخرى ربما لا يعرف احكامها كثير من المسلمين الا وهي - [00:41:39](#)

صلاة الاستسقاء فتعالوا بنا ان قدر الله البقاء واللقاء لبيان ما يتعلق بهذه الصلاة من احكام. واسأل الله جل وعلا ان يعلمنا وان يفقهنا وياكم في دينه. وان ارزقنا الاخلاص والصدق والعمل انه ولي ذلك ومولاه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:42:06](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جبريل يسأل النبي يجيب عالمين رقيب خرج الامين على الصحابة مشرقا واذا الحبيب لقاءه في القارئ سأل النبي عن الجوامع كلها بعد يقول انت مصيب. عجب الجميع من السؤال وردي - [00:42:35](#)

يقول ما الاسلام يا خير العمر والنبي هذا امير الوحيد - [00:43:25](#)